

الإمارات تشارك في الاجتماع الإقليمي الـ 17 لمنظمة العمل الدولية



سنغافورة / وام

شاركت دولة الإمارات في الاجتماع الإقليمي السابع عشر لمنظمة العمل الدولية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ الذي انعقد في سنغافورة بحضور أكثر من 500 مشارك يمثلون الحكومات ومنظمات العمال وأصحاب العمل في 33 دولة من أصل 48 دولة عضوة في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ.

وشهد الاجتماع مناقشات موسعة حول أولويات العمل وتعزيز نمو العمالة، خاصة على خلفية جائحة «كوفيد-19» والقضايا المؤثرة على التوظيف والعمل في آسيا والمحيط الهادئ من أجل الوصول إلى فهم أعمق حول تشكيل اتجاه سياسات العمل والتوظيف الوطنية وتحديد أدوار عمل منظمة العمل الدولية في المنطقة. وأكدت شيماء العوضي، الوكيل المساعد للاتصال والعلاقات الدولية بالإنابة في وزارة الموارد البشرية والتوطين في كلمتها خلال الاجتماع تأييد الإمارات للتحالف العالمي من أجل العدالة الاجتماعية، مشددة على أهمية تبادل الخبرات العالمية في مجال الانتعاش الاقتصادي.

واستعرضت في كلمتها أمام الدول الأعضاء ما أنجزته دولة الإمارات في مجال الاستجابة المبكرة للجائحة وحملة التطعيم الوطنية والسياسات الداعمة على مستوى الاقتصاد بصفة عامة ولا سيما أكثر القطاعات المتضررة والشركات

الصغيرة والمتوسطة، والانتعاش الذي حققه النشاط الاقتصادي بالاستفادة من النجاح الاستثنائي لإكسبو 2020 دبي، فضلاً عن استمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية الباحثة عن مناخ استثماري آمن وداعم.

وتطرقت العوضي إلى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي الوطني في الإمارات بتأثير التشريعات الجديدة التي شملت تطوير وتحديث نحو 40 قانوناً من ضمنها التشريعات المنظمة لعلاقات العمل وقوانين دخول وإقامة الأجانب وتنظيم الشركات وتنظيم الملكية الصناعية.

وتناولت العوضي أهمية توظيف التكنولوجيا المتقدمة في الصناعات والمشاريع كركيزة أساسية لتطوير الاقتصاد الوطني في الإمارات، كما استعرضت بعض أهم المبادرات والاستراتيجيات في هذا المجال وجهود تنويع الاقتصاد وتعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لخلق قطاعات اقتصادية جديدة في المجالات الواعدة مثل الاقتصاد الأخضر والاقتصاد الدائري.

ولفتت العوضي في ختام كلمتها إلى التحديات التاريخية التي تفرض على العالم إعادة صياغة المنظومة الاقتصادية والاجتماعية الدولية، واستعداد الإمارات لاستضافة النسخة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم في ديسمبر 2023، الذي ستجرى على هامشه حوارات لفهم أثر التغيرات (COP28) المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المناخية على أسواق العمل والهجرة الاقتصادية في دول العالم.

يذكر أن وفد دولة الإمارات ضم في عضويته شيماء العوضي، الوكيل المساعد للاتصال والعلاقات الدولية بالإنابة في وزارة الموارد البشرية والتوطين، وخليفة خميس الكعبي، عضو مجلس إدارة منظمة العمل الدولية عن أصحاب الأعمال، والمستشار زايد سعيد الشامسي، رئيس مجلس إدارة جمعية التنسيق بين الجمعيات المهنية، إلى جانب عدد من المعنيين في وزارة الموارد البشرية والتوطين.